من قبلك اي التورية والانجيل وغيرهما وبالآخرة هم يوقنون يعلمون
أولئك الموصوفون بما ذكر على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
الفائزون بالجنة الناجون من النار إن الذين كفروا كأبي
جهل وأبي لهب ونحوهما سواء عليهم أأنذرتهم بتحقيق الهمزتين
وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى
وتركه أم لم تنذرهم لا يؤمنون لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع
في ايمانهم والانذار اعلام مع تخويف ختم الله على قلوبهم طبع
عليها واستوثق فلا يدخلها خير وعلى سمعهم اي مواضعه
فلا ينتفعون بما يسمعونه من الحق وعلى أبصارهم غشاوة غطاء
فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم ونزل في المنافقين
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر اي يوم القيمة لانه آخر

الايام وما هم بمؤمنين روعي فيه معنى من وفي ضمير يقول لفظها
يخادعون الله والذين آمنوا باظهار خلاف ما ابطنوه من الكفر
ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية وما يخدعون الا انفسهم لان وبال
خداعهم راجع اليهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما
ابطنوه ويعاقبون في الآخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم
والمخادعة هنا من واحد كعاقبت اللص وذكر الله فيها تحسين وفي
قراءة وما يخدعون في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم
اي يضعفها فزادهم الله مرضا بما انزله من القرآن لكفرهم به ولهم
عذاب أليم مؤلم بما كانوا يكذبون بالتشديد اي نبي الله وبالتخفيف
في قولهم آمنا وإذا قيل لهم اي لهؤلاء لا تفسدوا في الأرض بالكفر
والتعويق عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن فيه بفساد